

الصراط المستقيم

[102] 10 - يوشع ردت له الشمس وردت لعلي مرارا وسيأتي قريبا وقد أسند ابن جبر في نخبه وعلي بن مجاهد في تاريخه إلى النبي قوله لعلي عند وفاته (أنت مني بمنزلة يوشع من موسى). 11 - أيوب (إنا وجدناه صابرا (1)) وفي علي (والصابرين في البأساء و الضراء وحين البأس (2)). 12 - جرجيس صبر في المحن وعذب بأنواع العذاب وعلى صبر في الفتن و عذب بأنواع الحروب. 13 - يونس (التقمه الحوت وهو مليم (3)) وعبد الله في موضع لم يعبده بشر وعلي سلمت عليه الحيتان وجعله إمام الإنس والجان وولد في الكعبة دون كل انسان. 14 - زكريا كان لبني إسرائيل واعطا ولمريم كافلا وعلي كان للأمة مفتيا ولفاطمة كافلا. 15 - يحيى (وآتيناه الحكم صبيا) وعلي أوتي الحكم والوزارة صبيا. 16 - داود (إنا جعلناك خليفة في الأرض (4)) (وقتل داود جالوت (5)) وكانت له سلسلة الحكومة وآتاه الحكمة وفصل الخطاب وعلي رابع الخلفاء آدم وداود وهارون. وقتل عمرا ومرحبا وقال النبي (أفضاكم علي) وقال الله فيه (ومن عنده علم الكتاب (6)). 17 - سليمان طلب الملك فأعطي خاتم الملك وعلي تصدق بالخاتم فنزلت فيه آية الولاية وقال: يا صفراء ويا بيضاء غري غيري. حملت الريح بساطه وردت الشمس له وحملت عليا على بساط النبي وردت الشمس له. 18 - صالح سماه الله صالحا وأخرج له ناقة وسمي عليا صالح المؤمنين و

_____ (1) ص: 44. (2) البقرة: 176. (3) الصافات:

142. (4) ص: 26. (5) البقرة: 251. (6) الرعد: 43.
